قال ابو عمرو والشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا جمع
حالق والقفعا نبات تعدها فا تعدها عين مهملة شجر
ينبسط على وجه الارض تشبه حلق الدروع والمجدول
المحكم الصنعة ومنه تقدير الوصف بالجملة على الوصف
بالمفرد وهو جائز فصيح ومنه قوله تعالى فسوف ياتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على
الكافرين هذا هو الصحيح قال ٥ ٥ التنابيل
يمشي [illegible] اذا عرد السود
يقول اذا فروا نجد وهم لم يظهر عليهم الفزع واذا
ظهر عليهم العدو نصفهم بامتداد القامة وعظم
الخلق وبياض البشرة والرفق في المشي وذلك دليل على
الوقار والسود والزهر جمع ازهر وهو الابيض المضي
يعني انهم سادات لا عبيد وعرب لا اعراب ومشي مصدر
مبين للنوع وهو في الاصل نايب عن صفة مصدر محذوف
اي مشيا مثل مشي ويعصمهم يمنع ومنه ساوي الى جبل يعصمني
من الما والجملة حال والمعنى يحميهم من اعدائهم ويكفهم
عنهم ضرب وعرد معناه الاحرف اي فروا واعرض قاله
التبريزي ومن روي عرد بالغين المعجمة اراد طرب
انتهى ولا معنى لهذه الرواية والسود جمع اسود
والتنابيل القصار والمفرد تنبال والتا فيه زايدة وهو
احد ما جا في الاسما على تفعال بالكسر كالتمساح والاكثر
كتبه بالقصر والتراكه والتمشار لموضعين والتلقا
والتقصار للقلادة السبيهة المحققة وتيفال تقصاره

ايضا

ايضا وجمعها تقاصير واذا كان التفعال مصدرا فهو بفتح
الاول لا غير كالتجوال والتطواف الا كلمتين التبيان
والتلقا قال الله تعالى تبيانا لكل شي وتقول لقيته تلقا
اي لقا واما قوله تعالى تلقا اصحاب النار فهو من باب
الاسما وانتصابه على الظرفية وقد يخطي من يستعمله
ومازال تشرابي الخمور ولذتي وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي
بكسر التا قال رحمه الله ٥ ٥ ٥ ٥
لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل
وصفهم بانهم لا ينهزمون فيقع الطعن في ظهورهم
بل يقدمون على اعدائهم فيقع الطعن في نحورهم
روي انه لما انشد هذا البيت نظر عليه الصلاة والسلام
الى من كان بحضرته من قريش كانهم يومي
اليهم ان اسمعوا ومثل هذا البيت قول الحصين بن
الحمام الشاعر ٥ ٥ ٥ ٥
تاخرت استبقي الحياة فلم اجد ٥ لنفسي حياة مثل ان اتقدما
فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ٥ ولكن على اقدامنا تقطر الدما
تخلق هاما من رجال اعزة ٥ علينا وهم كانوا اعق واظلما
ويروي تقطر بالمثناة من فوق فالدما اما مفعول به
واما تمييز على ان الالف واللام زايدة كقوله ٥ ٥
رايتك لما ان عرفت وجوهنا ٥ صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
ويروي بالمثناة من اسفل فالدما فاعل مستعمل مقصورا
وهو الاصل فيه وعليه قيل في التثنية دميان قال ٥
فلو انا على حجر ذبحنا ٥ جرى الدميان بالخبر اليقين ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1